

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 127 @ وله شعر حسن ومصنفات كثيرة انتهى وأرخ موته بعضهم في عشر الثلاثاء وسبعيناً \$ السيد محمد بن اسحاق بن الإمام المهدى أحمد بن الحسن ابن الإمام القاسم بن محمد . ولد نهار الأربعاء لخمس عشرة ليلة مصت من ذى الحجة سنة 1090 تسعين وألف بالغراس في حضرة جده الإمام المهدى أحمد بن الحسن وقرأ بصنعاء على جماعة من أعيان علمائها كالسيد العلامة هاشم بن يحيى الشامي والقاضى إبراهيم بن أبي الرجال والقاضى محمد الحيمى وبرع في جميع العلوم وفاق الأقران وترشح للخلافة وجرى بينه وبين الإمام المتوكى على الله القاسم بن الحسين ما جرى وآل الأمر إلى اعتقال صاحب الترجمة مدة ثم أفرج عنه ولما مات الإمام المتوكى دعا إلى نفسه وتکنى بالناصر وبابيعه جميع أهل اليمن ونفذت أوامره في غالب القطر اليمنى وعارضه في الإبتداء الإمام المنصور بالله الحسين بن المتوكى على الله وجرت خطوب وتعقبها الصلح على أن يكون للمنصور بالله صنعاء ومواضع سماها فوق ذلك وتم الأمر وبابيع المنصور بالله لصاحب الترجمة وخطب له بصنعاء وغيرها من الأقطار اليمنية ثم بعد أيام انتقض ذلك الصلح ورام قرابة المترجم له الحطاط على المنصور بالله بصنعاء ومحاصرته ونزعها منه فا قبلوا من الجهات اليمنية ومعهم من الجيش عدد كثير ومعهم السيد عبد الله بن طالب بن المهدى فخرج الإمام المنصور بالله بجيشه من صنعاء وكانت الدائرة له فأسر السيد يحيى بن اسحاق بن المهدى ومعه جيش كثير وأسر السيد عبد الله المقدم ذكره ثم بعد ذلك أسر السيد العلامة الحسن بن اسحاق